

المجلد (٦)، العدد (٢٤)، الجزء الأول، مايو ٢٠١٨، ص ٢٢٩ - ٢٦٦

تعليم الأصم وفق رؤية ثلاثية الأبعاد

(تصور مقترح في اعداد المعلم المأمول في تعليم الصم وضعاف السمع)

إعداد

د. أروى علي أخضر

مديرة إدارة العوق السمعي والبصري بالإدارة العامة للتربية
الخاصة

وزارة التعليم السعودية- المملكة العربية السعودية (الرياض)

DOI: 10.12816/0051249

تعليم الأصم وفق رؤية ثلاثية الأبعاد (تصور مقترح في اعداد المعلم المأمول في تعليم الصم وضعاف السمع)

إعداد

د/ أروى علي أخضر (*)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تعليم الصم وضعاف السمع من حيث المعلمين القائمين بتدريس الصم في معاهد وبرامج الدمج، ودور كل من معلم العوق السمعي (الصم وضعاف السمع)، معلم التعليم العام (معلم المادة)، ودور مترجم لغة الإشارة (إن وجد)، للتوصل إلى الرؤية المقترحة في إعداد معلم الصم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج الدمج. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٧) مشرفة صم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج عن أفضل معلم في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع من وجهة نظر عينة الدراسة هو المعلم في مسار الصم وضعاف السمع بدرجة كبيرة، وأن أفضل معلم في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام هي معلمة تعليم عام الحاصلة على دبلوم الاعاقة السمعية بدرجة متوسطة، وأن أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجمة لغة الإشارة تتمثل في تتمثل في " مترجمة لغة الإشارة الحاصلة على تخصص في مادة أكاديمية محددة بدرجة كبيرة.

وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات التي يمكن أن تسهم في جودة تعليم الصم وهي، إعادة النظر في برامج إعداد معلم الصم وضعاف السمع، من قبل الجهات المسؤولة عن برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية بالتعليم العالي من خلال تبني "التصور المقترح" في المعلم المأمول في تعليم الصم لتطوير واقع ميدان تعليم الصم بالمملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: ثلاثي الأبعاد - (الصم وضعاف السمع)- تعليم الصم - معلم الصم وضعاف السمع - معلم التعليم العام - مترجم لغة الإشارة.

(*) مديرة إدارة العوق السمعي والبصري بالإدارة العامة للتربية الخاصة وزارة التعليم السعودية- المملكة العربية السعودية (الرياض)

Teaching deafness according to a three-dimensional vision A suggested scenario in the preparation of the hoped-for teacher in the education of deaf and hard of hearing

Dr. Arwa Ali Akhdar^(*)

Abstract

The aim of this study is to identify the reality of deaf and hearing-impaired education in terms of teachers who teach deaf people in institutes and programs of integration, the role of the teacher of deaf and hearing impaired, the teacher of general education, , To reach the proposed vision in the preparation of deaf and hard of hearing teachers in the institutes and programs of integration.

The study was applied to a simple random sample consisting of (37) supervisor deaf and hard of hearing in the Kingdom of Saudi Arabia in the academic year 1439/1440 AH, the study was followed descriptive approach to the nature of the study and its objectives.

The study revealed a set of results on the best teacher in deaf education in the deaf and hearing-impaired track from the point of view of the study sample is the teacher in the deaf and hard of hearing track. The best teacher in deaf education in the course of general education teacher is general education teacher Diploma of Hearing Impairment in a medium degree, and that the best teacher in the teaching of the deaf in the path of the sign language interpreter is represented in the "sign language interpreter with a specialization in a highly specific academic subject.

In light of these findings, the study presented a number of recommendations that could contribute to the quality of deaf education, namely, reviewing programs for the development of deaf and hard of hearing teachers by the bodies responsible for teacher education programs in the Kingdom of Saudi Arabia for higher education by adopting the " In the hope of educating deaf people to develop the reality of deaf education in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: Deaf and hard of hearing) - Deaf education - Deaf and hearing impaired teacher - General education teacher - Sign language interpreter

(*) Director of the Department of Audiovisual Disorders at the General Directorate of Special Education Ministry of Education

مقدمة

يعتبر المعلم ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، بل هو عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسي والعنصر الفاعل فيها، لذا فإن أي إصلاح أو تطوير أو تجديد في العملية التربوية، يجب أن يبدأ من المعلم (محافظة، ٢٠٠٠).

وقد أشار تقرير التنمية البشرية إلى أن المعلم في العملية التعليمية هو محور العمل التجديدي، وينطوي دوره على التغيير الجوهري في أدواره الوظيفية؛ وينبغي إعداده وتدريبه في إطار التغيير الجذري الذي يجب أن يتم في بنية التعليم ومناهجه وطرائقه، أهدافه الأساسية، وتدريبه على الوسائل الجديدة في تقويم الطلاب، وهذا يستلزم معلماً من طراز جديد، وإعداداً للمعلم ملائماً للأهداف المحدثة، وتدريباً مستمراً له على المستجدات التربوية وتطوراتها (المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠٠٢).

وانطلاقاً من فلسفة التعليم للجميع والتي أُلزمت فيها الدول المختلفة بتوفير حاجات التعليم الأساسية التي يحتاجها منه الأشخاص ذوي الإعاقة كالسويد، والنرويج، والولايات المتحدة، ونيوزيلاندا؛ فقد وجب على كل دولة أن تتحمل مسؤولية تربية أبنائها من ذوي الإعاقة بجانب أقرانهم العاديين منتهجة استراتيجية الدمج الشامل داخل النظام التعليمي (جعيس، الحديبي، ٢٠١١: ٣٦٥).

ويتفق التربويون على أهمية وضرة إعداد الكوادر التعليمية وتدريبها وتمكينها أكاديمياً ومهنيماً لأداء الأدوار المختلفة في العملية التعليمية وللقيام بواجباتهم مع الطلاب على اختلاف مستوياتهم؛ إلا أن هناك بعض الثغرات في مجال إعداد معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع، حيث يأتي معلموا الطلبة الصم وضعاف السمع من تخصصات تربوية متنوعة، ومعظمهم غير معد للتعامل معهم (الصمادي، ٢٠٠٧: ٢).

وتعتبر مشكلة التواصل مع الأفراد الصم وضعاف السمع من أهم المشكلات التي تعوق اندماجهم في المجتمع المحيط بهم، فمشكلة فقدان السمع كما يشير حنفي والسعدون (٢٠١٠) لا تتمثل في عدم القدرة على سماع الأصوات، وإنما تمتد لتشمل قصوراً واضحاً في التواصل الفعال.

وإن هذا التواصل هو حلقة الوصل الرئيسية في بيئة التعليم، حيث أن المعلم يعتمد اعتماداً كلياً عليه في توصيل المعلومة، ولقد مر تاريخ الصم بمراحل مختلفة، وصراعات متعددة، ونظريات متناقضة، حيال أفضل طريقة للتواصل مع الصم، ابتداءً بالطريقة الشفهية ومروراً بلغة الإشارة، ثم فلسفة التواصل الكلي وانتهاءً بفلسفة ثنائي اللغة ثنائي الثقافة وفلسفات التعليم الشفهي (الزهراني، العنزي، ٢٠١٢: ٧٠).

وجميع الفلسفات السابقة في طرق التواصل كانت نتيجة للرغبة في مساعدة الصم لحل مشكلاتهم التعليمية واللغوية ليتمكنوا من الاستفادة بفعالية من البرامج التربوية المقدمة لهم. وتعتمد عملية نجاح دمج الطلاب الصم على عدة عناصر أساسية لا غنى عنها عند العمل مع تلك الفئة، حيث أن عملية دمجهم تحتاج إلى تهيئة البيئة المدرسية، وتكييف المناهج الدراسية والوسائل التعليمية...، والمعلم وإعداده خاصة معلم الصم الذي تتطوي طريقة تعليمه على مجموعة من التحديات والمشكلات التي يمكن التغلب عليها إذا توفر لمعلم الفصل العادي الكفايات التدريسية الواجب توافرها لتعليم الصم فنجاح دمجهم يتوقف على عدة متغيرات من أهمها إدراكات المعلمين (حنفي، ٢٠٠٨: ١٠)؛ (Burke, K& Sutherland, C, 2004: 163).

ويعتمد تعليم الصم على ثلاثة أشخاص وهم معلم المادة الأكاديمي ومعلم الصم وضعاف السمع ومترجم لغة الإشارة (إن وجد). حيث أوضح ساس (Sass, 1983) في دراسته أن معلمي الصم وضعاف السمع سواء في المعاهد الخاصة أو مدارس الدمج يختلفون في ماهية الكفايات اللازمة التي يحتاجون إليها في عملهم.

وقد نص الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٦) على ضرورة معرفة طرق التواصل المختلفة مع فئة (العوق السمعي) حسب احتياج كل حالة، وهذا يعني أن المعلم له الحرية في اختيار طريقة التواصل الملائمة لكل طالب، إضافة إلى إلمامه بالكفايات التعليمية اللازمة له.

كما أوضحت دراسة روبنسون ووزلي وسيبروكس ووليامز (Roberson, Woosley, Seabrooks, and Williams, 2004) التي أجريت لقياس فعالية معلمي الطلاب الصم أو ضعاف السمع باستخدام فئتين هي (جودة المعلم، وجودة التدريس) أن التعليم عمل تعاوني يتولى فيه المعلم دور القيادة مبنياً على جو يسوده الثقة والمرونة وخاضعاً لسيطرة المعلم. أما دراسة

سرواتكا وآخرين (Serwatka & Others. 1986) فقد قارنت بين فعالية كل من المدرس العادي والمدرس المتخصص في مجال الصم وضعاف السمع، حيث استخدم الباحثون أسلوب الملاحظة أثناء قيام المعلمين بالتدريس الفعلي لقياس الأبعاد التالية : ضبط سلوك التلميذ، والتنظيم التعليمي والتطوير، وطريقة تقديم الدرس، ومهارات التواصل الشفهي، وقد توصل الباحثون إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين فعالية كل من معلمي المدارس العادية ومعلمي الصم وضعاف السمع.

كما قرر ماير وآخرون (Mayer & Others, 2002) أن التفاعل التربوي الهادف ليس البراعة في استخدام الاشارات لحدوث حوار ذو معنى، لكنها تكمن في التفاعل القوي من جانب المعلمين من خلال استخدام اللغة والاشارات وأدوات التواصل الأخرى. كما وجدت دراسة لوكنر وموير (Luckner & Muir, 2001) أن المعلمين البارعين يتبنون توقعات عالية لطلابهم، وبالتالي يحققون مهارات أكثر في التعامل مع أقرانهم السامعين.

وكذلك قام جار جيلو وبيج (Gargiulo and Pigge, 1979) بدراسة لتحديد الكفايات اللازمة للتعليم وتحليل مدى تحقق هذه الكفايات إذا كانت موجودة لدى المعلمين، سواء في المدارس العادية أو في معاهد التربية الخاصة، وقد دلت النتائج على أن هناك علاقة بسيطة بين حاجة معلمي التربية الخاصة ومعلمي المدارس العادية إلى بعض الكفايات التعليمية وكذلك بالنسبة إلى حاجاتهم لإتقان بعضها.

وتتطلب إستراتيجية الدمج التربوي معلم شامل يتعامل مع جميع فئات الطلاب باختلاف فروقاتهم الفردية، مع إجادته ودرايته بطرق التواصل المختلفة، حيث اتفقت آراء المربين وصانعي القرارات التربوية مع نتائج البحوث التربوية الحديثة على أن نجاح المؤسسة التربوية يتوقف بالدرجة الأولى على نجاحها في إحداث نقلة نوعية في إعداد المعلم وإعادة تأهيله كي يتعامل مع جميع الطلاب العاديين وذوي الإعاقة وخاصة الصم وضعاف السمع منهم.

مشكلة الدراسة:

يُعد تدريس الأشخاص ذوي الإعاقة من أصعب انواع التدريس على المعلمين حيث يتطلب معلم ذو خصائص ومواصفات محددة، كما وتُعد أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية حقل

تخصصي أكاديمي يتخرج منه أشخاص مؤهلون للعمل في مؤسسات تعليم المعاقين أو المتفوقين (السنبلي وآخرون، ٢٠٠٨: ٣٩٣).

إن المتمعن في مجال تعليم الطلاب الصم يجد أن أكثر المشكلات التعليمية تكمن في طرق التواصل معهم وتوصيل المعلومة لهم، كما يعتمد تعليم الصم وضعاف السمع على ثلاثة أشخاص ناقلين للمعلومات وهم معلم المادة الأكاديمي، ومعلم الصم وضعاف السمع، ومترجم لغة الإشارة (إن وجد).

ويؤكد الواقع الحالي في معاهد وبرامج دمج الصم وضعاف السمع أن تعليم الصم يتم من قبل كل من معلم المادة الأكاديمي (المتخصص في مادته) ومعلم التربية الخاصة المتخصص في مسار الإعاقة السمعية فقط، ولندرة مترجمي لغة الإشارة وعدم تأهيل البعض منهم لذا يندر توفرهم كمعلمين للصم في المدارس.

إن هذا التنوع في الأعداد الكاديمية المختلف أثر على تحصيل الطلاب الصم وضعاف السمع، إضافة إلى الفروق الفردية الكبيرة بينهم حيث أنهم فئة غير متجانسة فهناك الأطفال الصم لآباء سامعين، والأطفال السامعين لآباء صم، الأطفال الصم لآباء صم، ومن هذه الفئات من اكتسب اللغة قبل فقدانها، ومنهم من اكتسبها بعد فقدان السمع، ومنهم من تأهل في اللغة والسمع، ومنهم من لم يحصل على التأهيل الكافي، إضافة إلى أن منهم من يندرج تحت فئة ضعاف السمع وفئة زارعي القوقعة.

وانطلاقاً من التوجهات في التوسع بدمج الصم وضعاف السمع في مدارس التعليم العام، والتي نصت عليها استراتيجية التربية الخاصة بتوفير خدمات التربية الخاصة لجميع الطلاب غير العاديين وتأتي في مقدمتها تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال غير العاديين، وذلك انطلاقاً من مبدأ أن المدرسة العادية هي المكان التربوي الطبيعي للغالبية العظمى من الأطفال غير العاديين (الموسى، ١٩٩٩).

عليه فإن تعليم الصم بالمدارس العادية يستوجب وجود معلم مُعد بطريقة تتلائم مع تطورات الميدان، وملم أكاديمياً بالتخصص التربوي للمقررات الدراسية إضافة إلى العمق المعرفي بخصائص الصم وطرق التواصل معهم.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي : **ماالرؤية المقترحة في إعداد معلم الصم بمعاهد وبرامج الدمج التربوي؟**

وينتفع من هذا التساؤل الرئيس أسئلة فرعية أخرى كما يلي:

- ١- ما واقع تعليم الصم وضعاف السمع من حيث المعلمين القائمين بتدريس الصم في معاهد وبرامج الدمج؟
- ٢- ما دور معلم الصم وضعاف السمع القائم بتدريس الصم في معاهد وبرامج الدمج؟
- ٣- ما دور معلم المادة القائم بتدريس الصم في معاهد وبرامج الدمج؟
- ٤- ما دور مترجم لغة الإشارة (إن وجد) في معاهد وبرامج الدمج؟
- ٥- ما الرؤية المقترحة في إعداد معلم الصم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج الدمج؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يلي:

- واقع تعليم الصم وضعاف السمع من حيث المعلمين القائمين بتدريس الصم في معاهد وبرامج الدمج.
- دور معلم الصم وضعاف السمع القائم بتدريس الصم في معاهد وبرامج الدمج
- دور معلم المادة القائم بتدريس الصم في معاهد وبرامج الدمج
- دور مترجم لغة الإشارة (إن وجد) في معاهد وبرامج الدمج
- التوصل إلى الرؤية المقترحة في إعداد معلم الصم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج الدمج.

أهمية الدراسة:

الأهمية التطبيقية:

- أمكن من خلال هذه الدراسة تحديد القائمين بتدريس الأشخاص الصم وضعاف السمع وأدوارهم في معاهد وبرامج الدمج بالمملكة العربية السعودية.
- أسفرت هذه الدراسة عن رؤية مقترحة في اعداد معلم الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج الدمج بالمملكة العربية السعودية.

الأهمية النظرية:

- تُعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة- هي الدراسة الأولى في المملكة العربية السعودية التي تناولت تعليم الأصم وفق رؤية ثلاثية الأبعاد : تصور مقترح في إعداد معلم الصم وضعاف السمع.
- يمكن لهذه الدراسة أن تعمل على تبصير المسؤولين باختلاف الأشخاص ناقلي المعلومات للصم وضعاف السمع بالمعاهد والبرامج.
- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إثراء الأطر النظرية المتعلقة بإعداد معلم الصم وضعاف السمع بالمعاهد والبرامج.
- يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساهم في دعم دمج الصم وضعاف السمع بالمعاهد والبرامج.

حدود الدراسة:

يقصر تطبيق الدراسة على الآتي:

- **الحد الموضوعي:** التعرف على تعليم الأصم وفق رؤية ثلاثية الأبعاد ووضع رؤية مقترحة في إعداد معلم الصم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج الدمج بالمملكة العربية السعودية.
- **الحد البشري:** تمثلت في: مشرفات الصم وضعاف السمع وعددهن (٣٧) مشرفة بالمملكة العربية السعودية.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة على عينة من مشرفات الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في العام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ.

مصطلحات الدراسة:

ثلاثي الأبعاد:

هو نموذج يتكون من ثلاثة أبعاد تعتمد على ثلاثة متغيرات تشير إلى ناقلي المعلومة للصم (أخضر، ٢٠١٧).

العوق السمعي:

هو مصطلح عام يندرج تحت جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات السمعية أو التصنيفات الرئيسية لهذه الفئات وهي الصم وضعاف السمع (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٦: ٩)

الصم:

هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ ب ٧٠ ديسبل فأكثر، بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٦: ٩).

ضعيف السمع:

هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين ٣٥ و ٦٩ ديسبل، بعد استخدام المعينات السمعية (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٦: ٩).

تعليم الصم:

هي المدارس التي توفر الخدمات التربوية والتعليمية للصم، وتشتمل على نماذج متعددة (معاهد مستقلة تسمى معاهد الأمل) أو فصول مستقلة بمدارس التعليم العام أو بفصول التعليم العام، ويتلقى الصم تعليمهم في هذه المدارس (أخضر، ٢٠١٧).

معلم الصم:

هو أي معلم تربوي يقوم بتدريس الصم في مختلف المراحل التعليمية، وقد يكون معلم متخصص في التربية الخاصة (مسار الإعاقة السمعية) أو معلم التعليم العام (المتخصص في المادة التربوية) ويقوم كل منهم بأدوار مختلفة .

معلم التعليم العام:

هو المعلم المتخصص في المادة الأكاديمية والمسند إليه رسمياً تدريس الطلاب في مراحل التعليم العام الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية).

معلم التربية الخاصة (مسار الصم وضعاف السمع):

هو المعلم المؤهل والمختص في مجال التربية الخاصة مسار " الصم وضعاف السمع " يشترك مع معلم (التعليم العام) بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تدريس الطلاب الصم وضعاف السمع في تدريس الطلاب الصم وضعاف السمع وازاعي القوقعة في معاهد الأمل للصم أو ببرامج الدمج إما في فصول خاصة (الدمج المكاني) أو في فصول التعليم العام (الدمج الكلي) أو في غرفة المصادر، ويكون دوره إما كمعلم صف في الصفوف الأولية أو معلم غرفة مصادر بجميع المراحل التعليمية.

مترجم لغة الإشارة:

هم الأفراد الذين يقومون بترجمة الرسالة بين الأفراد الصم والسماعين، وذلك باستخدام لغة الإشارة لايصال الرسالة إلى الأفراد الصم، واللغة المنطوقة لايصال الرسالة إلى الأفراد السماعين (التركي، وآخرون، ١٤٢٧: ٦).

معاهد الأمل وبرامج الدمج:

هي المؤسسة التربوية الحكومية التابعة لوزارة التعليم والتي يلتحق بها الطلاب (الصم وضعاف السمع وازاعي القوقعة) حسب فقدان السمع لديهم لتلقي خدمات التربية الخاصة .

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرف معلم التربية الخاصة (مسار الصم وضعاف السمع) بأنه الشخص الذي يتعامل مع الطلاب الصم على أساس فهمه التام لخصائصهم وسلوكياتهم واحتياجاتهم، ويقدم ما يناسبهم من الأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم، فهو شخص مؤهل متخصص ومدرّب (العايد، الشربيني، كمال، عقل، ٢٠٠١، ٥٠٤) .

ويتميز معلم التربية الخاصة كما يشير النمر (٢٠٠٦: ١٠٤) بالأعداد النظري في التربية الخاصة والاختبارات والأعداد التدريبي في علاج ذوي الاعاقة، وأساليب تدريسهم وأعداد الخطط والبرامج التربوية الفردية لهم .

ويُعد المعلم العادي فيشير برونر Bruner إلى أهمية دوره في العملية التعليمية ويرى أن سلوكياته تتخذ ثلاثة أشكال رئيسية : الشكل الأول : والذي يعتبر فيه المعلم موصلاً للمعرفة، وفي هذا الشكل يجب أن يكون المعلم ملماً بالمادة الدراسية ومتقناً لأساليب تدريسها والشكل الثاني : والذي يعتبر فيه المعلم نموذجاً Model وفيه يجب على المعلم أن يكون ذا كفاية عالية على حفز الطلاب وإثارة تفكيرهم، والشكل الثالث يعتبر المعلم فيه رمزاً Symbol مؤثراً في تشكيل اتجاهات الطلاب وميولهم وقيمهم ،وقد يجمع المعلم بين هذه الأشكال الثلاثة في موقف تعليمي واحد وأياً كان الشكل يجب تدريب المعلم على القيام به بكفاءة لما له من أثر في نوعية المخرجات التربوية (Dunne, 1996) . & Weagg .

أما مترجم لغة الإشارة الفرد الذي يقوم بالترجمة بين الأصم والسماع باستخدام لغة الإشارة، وبذلك فهو يقوم بدور المؤشر في إيصال محتوى الموضوع المراد توصيله حيث يتحمل مترجم لغة الإشارة المسؤولية الكبرى في توصيل المعلومات التربوية للصم . وقد نصت استراتيجية عمل مترجم لغة الإشارة ومعلم الصف العاديكما أشار لها التركي (٢٠٠٥ : ١١) على أنه ينبغي لمعلم الصف العادي تعريف مترجم لغة الإشارة بالمناهج والكتب الدراسية والخطط الدراسية وأي مواد أخرى سوف يستخدمها المعلم طوال الفصل الدراسي في مدارس الدمج بالتعليم العام، وأنه إذا واجهت مترجم لغة الإشارة بعض المعضلات في استقبال المعلومات عن طريق معلم الصف فيتعين على المترجم أن يطلب إعادة المعلومات .

ويوضح الواقع التربوي في معاهد وبرامج تربية وتعليم الصم وضعاف السمع أن الصم يتعاملون مع ثلاث فئات مختلفة من المعلمين الذين لديهم إعداد تربوي يختلف عن الآخر، فدور معلم الصم وضعاف السمع يختلف عن دور المعلم العادي وعن دور مترجم لغة الإشارة (إن وجد). لذلك فإننا يجب أن نركز على تطوير برامج إعداد معلمي التعليم العام للذين يقومون بتدريس الصم ومعلمي الصم وضعاف السمع ومترجمي لغة الإشارة في مدارس الصم، وذلك لإنجاح فلسفة التربية الشاملة .

مبررات تطوير برامج إعداد معلمي التعليم العام والتربية الخاصة مسار (الصم وضعاف السمع) الآتي:

- قصور كليات ومعاهد إعداد المعلم عن تحقيق التوجهات الحديثة المعاصرة نحو التعليم الشامل ودمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام.
- اختلاف آليات التدريس للطلاب الصم وضعاف السمع في المعاهد والبرامج والازدواجية في المهام واختلاف عمليات التدريس المقدمة للطلاب.
- قصور معلمي التعليم العام في التواصل مع الطلاب الصم وضعاف السمع، وقصور معلمي الصم وضعاف السمع ومترجمي لغة الإشارة في الجوانب التربوية للمادة الكاديمية والعمق المعرفي.
- ضعف مخرجات التعليم من حيث مستوى الطلاب الصم وضعاف السمع في الواقع الحالي.
- تشتت الطلاب الصم وضعاف السمع لكثرة ناقلي المعلومات لهم حيث يدرسون على أيدي ثلاثة معلمين مختلفي التخصص والتأهيل والأعداد وهم معلم التعليم العام ومعلم الصم وضعاف السمع ومترجم لغة الإشارة.

الوضع الحالي لبرامج إعداد معلم الصم وضعاف السمع:

خطة جامعة الملك سعود أنموذجاً:

يهدف قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود إلى إعداد وتأهيل معلمي ومعلمات التربية الخاصة للعمل مع ذوي الإعاقة (المعاقين والموهوبين) سواء في القطاع الحكومي، أو القطاع الخاص، ويعتبر القسم الأول والوحيد في جامعات المملكة

الخطة الحالية لمسار الصم وضعاف السمع (مقررات المسار العام)
المستوى الأول

المقرر	مسمى المقرر	الوحدات
١٠١ عرب	المهارات اللغوية	٢
١٠١ ترب	أصول التربية الإسلامية	٣
١١٣ ترب	مبادئ الدراسة التربوي	٢
٣٣٣ ترب	المدخل إلي التدريس	٢
١٠١ نجم	اللغة الإنجليزية	٣
		١٢

المستوى الثاني

المقرر	مسمى المقرر	الوحدات
١٠٣ عرب	التحرير العربي	٢
٢٢٨ وسل	الوسائل السمعية للتربية الخاصة	٢
١١١ نفس	علم نفس النمو -١-	٣
١٧١ نفس	الصحة النفسية -١-	٢
٣٧١ نفس	أسس التوجيه والإرشاد	٢
١٠٠ خاص	مقدمة في التربية الخاصة	٤
		١٥

المستوى الثالث

المقرر	مسمى المقرر	الوحدات
١٠١ سلم	المدخل إلى الثقافة الإسلامية	٢
٣٤٠ ترب	التربية البدنية الخاصة	٢
١٥١ خاص	التقييم والتشخيص في التربية	٤
١٦٠ خاص	الإعاقة البدنية والصحية	٣
١٧٠ خاص	الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال غير العاديين	٣
١٨٠ خاص	مقدمة في تأهيل المعوقين	٣
		١٧

المستوى الرابع

المقرر	مسمى المقرر	الوحدات
١٠٢ سلم	الإسلام وبناء المجتمع	٢
٢٥٠ نهج	الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم	٢
٢٢١ نفس	علم النفس التربوي	٣
٢٠١ خاص	تعديل وبناء السلوك	٣
٢٠٢ خاص	اضطرابات النطق والكلام	٣
٢٦٠ خاص	توعية العامة بمجالات الإعاقة	٢
٢٩٥ خاص	الوسائل المساعدة والأجهزة	٣

١٨

الخطة الحالية الصم وضعاف السمع (الإعاقة السمعية) (مقررات التخصص الدقيق)
المستوى الخامس

المقرر	مسمى المقرر	الوحدات
١٠٣ سلم	النظام الاقتصادي في الإسلام	٢
٢٤١ وسل	تقنيات التعليم والاتصال	٢
٢٥١ خاص	مدخل الى الاعاقة البصرية	٣
٢٥٢ خاص	مدخل الى الاعاقة السمعية	٣
٢٥٤ خاص	مدخل الى صعوبات التعلم	٣
٢٦٢ خاص	النمو اللغوي لدى المعوقين سمعيا	٣
٣٨٥ خاص	تربية غير العاديين في المدارس	٣
		١٩

المستوى السادس

المقرر	مسمى المقرر	الوحدات
١٠٤ سلم	أسس النظام السياسي في الإسلام	٢
٢٦١ خاص	برايل -١-	٣
٢٦٤١ خاص	صعوبات التعليم في القراءة والكتابة	٣
٣٠٢ خاص	طرق التواصل الشفهي	٣
٣٥٢ خاص	طرق التواصل اليدوي والكلبي	٣
٣٧١ خاص	مناهج غير العاديين واسس بنائها	٣
٣٩٢ خاص	قراءات باللغة الإنجليزية	٢
		١٩

المستوى السابع

المقرر	مسمى المقرر	الوحدات
٢٥٠ وسل	إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	١
٤٦١ نفس	مناهج الدراسة في علم النفس	٢
٣٠٤ خاص	صعوبات التعلم النمائية	٢
٣٩٠ خاص	العمل مع اسر غير العاديين	٣
٤٠٢ خاص	طرق تدريس المعوقين سمعيا	٣
٤١١ خاص	الإدارة والإشراف في التربية الخاصة	٢
٤٤٠ خاص	القضايا المعاصرة في التربية	٣
		١٦

المستوى الثامن

المقرر	مسمى المقرر	الوحدات
--------	-------------	---------

١٢	التدريب الميداني في مجال الإعاقة السمعية	٤٧٦-١ خاص
١٢		

ومن خلال النظر لخطة مسار معلم الصم وضعاف السمع نجد أن الطالب / المعلم درس

في مسار تخصصه خمس مقررات تخصصية فقط وهي الآتي:

١- مدخل إلى الإعاقة السمعية (٢٥٢) خاص

٢- النمو اللغوي لدى المعوقين سمعياً (٢٦٢) خاص

٣- طرق التواصل الشفهي (٣٠٢) خاص

٤- طرق التواصل اليدوي والكلي (٣٥٢) خاص

٥- طرق تدريس المعوقين سمعياً (٤٠٢) خاص

هذا إضافة إلى التدريب الميداني في مجال الصم وضعاف السمع (٤٧٦) خاص وهو

عبارة عن فصل دراسي واحد في معاهد أو برامج العوق السمعي.

الوضع الحالي لبرامج إعداد معلم التعليم العام

يدرس معلم التعليم العام تحت أقسام وكليات مختلفة - وعلى سبيل المثال لو تم أخذ خطة جامعة الملك سعود أنموذجاً - فنجد أن معلم المواد العلمية يدرس تحت كليات العلوم (العلوم - الحاسب - الأغذية والزراعة....)، أما إذا كان معلم للمواد الأدبية فيدرس تحت الكليات الإنسانية المختلفة (الآداب - التربية - اللغات والترجمة - الرياضة والنشاط البدني....) .

هذا التنوع في الكليات والأقسام يجعل معلم التعليم العام متعمقاً في المادة الأكاديمية في

إطار تخصصه الدقيق للمادة.

الوضع الحالي لمترجي لغة الإشارة

يُعد مترجم لغة الإشارة مساعد للأصم، وهم بالعادة يكونون إما أقرباء للصم أو من أسرة

صماء أو فيها صم، ولا يوجد إعداد متخصص في الواقع الحالي لمترجم لغة الإشارة في المملكة

العربية السعودية، ولكن بدأ التوجه مؤخراً نحو تأهيل وإعداد مترجمي لغة الإشارة لجعلهم يستكملون دراستهم في التربية الخاصة وفي مسار الإعاقة السمعية.

أما بالدول الغربية فهناك تخصص اللغويات (Linguistics) يؤهل مترجمي لغة الإشارة أو معلمي الصم في هذا المجال.

وفيما يخص لغة الإشارة كلفة، فعلى الرغم من الجهود المبذولة في توحيد لغة الإشارة كالقاموس الاشاري العربي للصم أو قاموس لغة الإشارة السعودي، إلا أن لغة الإشارة تظل مختلفة ومتعددة، لأن لغة الإشارة مرتبطة ببيئة الأصم فهي تختلف من بلد لآخر، كذلك في داخل البلد ذاتها من منطقة لأخرى (وفق اللهجات المختلفة)، بل داخل نفس المنطقة من معهد أو برنامج لآخر، بل قد يصل الأمر إلى اختلاف إشارات المعلمين والصم داخل المعهد / البرنامج ذاته من فصل لآخر، ويكون أغلب الاختلاف في الإشارات الاصطلاحية (حنفي، ١٤٢٦هـ). هذا إضافة إلى تعدد اللغات الاشارية فهناك (لغة الإشارة العربية الموحدة، لغة الإشارة السعودية، لغة الإشارة الدولية، لغة الإشارة الأمريكية).

وبالنسبة لمهام وعمل مترجم لغة الإشارة نجد أنها تتداخل مع مهام معلم الإعاقة السمعية في أن كلاهما يقومان بتوصيل المعلومة وترجمتها للأصم وفي مساعدة ودعم معلم الصف (التعليم العام) مع ملاحظة أن معلم الصم وضعاف السمع معلم تربوي ومتخصص في الإعاقة السمعية ومُعد إعداداً جيداً للتواصل مع الصم من خلال المقررات التي درسها في الجامعة، إلا أنه قد ينقصه الخبرة الممكنة في لغة الإشارة التربوية.

ومما سبق يتضح لنا أننا بحاجة إلى أن نصل إلى المعلم المأمول في تعليم الأشخاص الصم وهذا ما سنقترحه الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط على وصف الظاهرة المدروسة بل يتعدى ذلك لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الظاهرة المدروسة والمتغيرات التي تؤثر فيها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مشرفات الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية وعددهم (٤٦) مشرفة خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٧) مشرفة صم وضعاف السمع خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.
أداة الدراسة :

تم اعتماد أداة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وقد تم تصميمها بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المشابهة وبعد تصميمها تم إتباع الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني :

صدق أداة الدراسة:
(أ) الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.
(ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة :

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

الجدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٠٠	٣	**٠,٥٦٩	١
-	-	**٠,٦٧٧	٢

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٢٢	٦	**٠,٥٣٦	٤
-	-	**٠,٧٣٤	٥

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٨٤٣	٩	**٠,٧٠٨	٧
-	-	**٠,٨٠٦	٨

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

تضح من الجداول (١ - ٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محورها.

ثبات أداة الدراسة :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha)

((α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٤)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠,٨٠٢٥	٣	أفضل معلم في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع
٠,٧٧٠٩	٣	أفضل معلم في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام
٠,٧٩٢٧	٣	أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة
٠,٧٠٥٢	٩	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٧٠٥٢) وهذا يدل

على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢ = ٠.٦٧) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١.٠٠٠ إلى ١.٦٧ يمثل (قليلة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ يمثل (متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٠٠٠ إلى ٣.٠٠٠ يمثل (كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور

الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

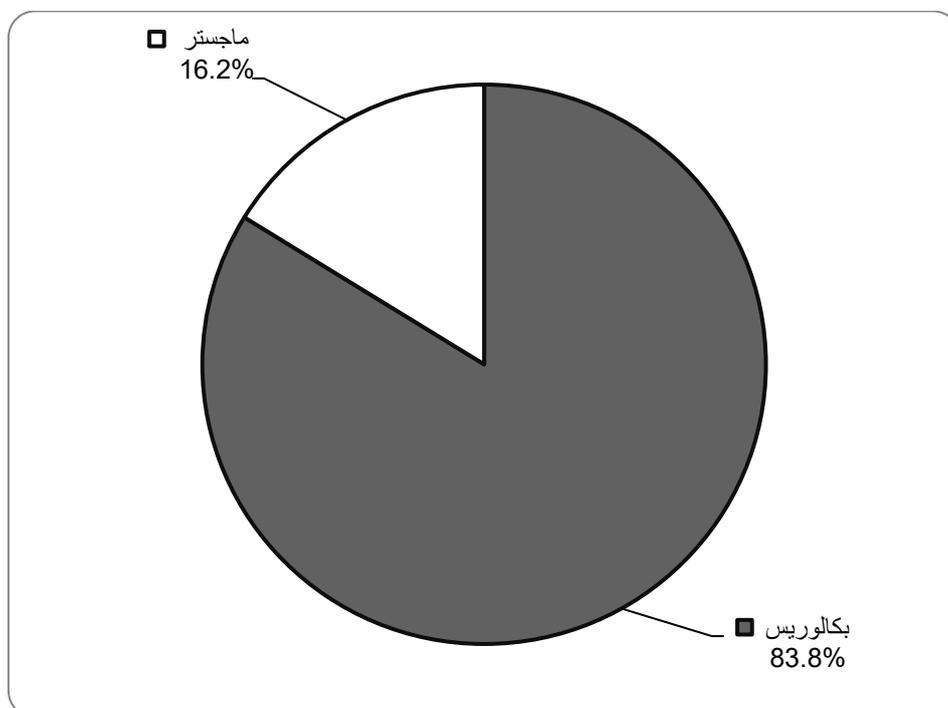
النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٨٣,٨	٣١	بكالوريوس
١٦,٢	٦	ماجستير
%١٠٠	٣٧	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٣١) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته

٨٣.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلين العلمي بكالوريوس وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة

الدراسة، بينما (٦) منهن يمثلن ما نسبته ١٦.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلين العلمي

ماجستير.

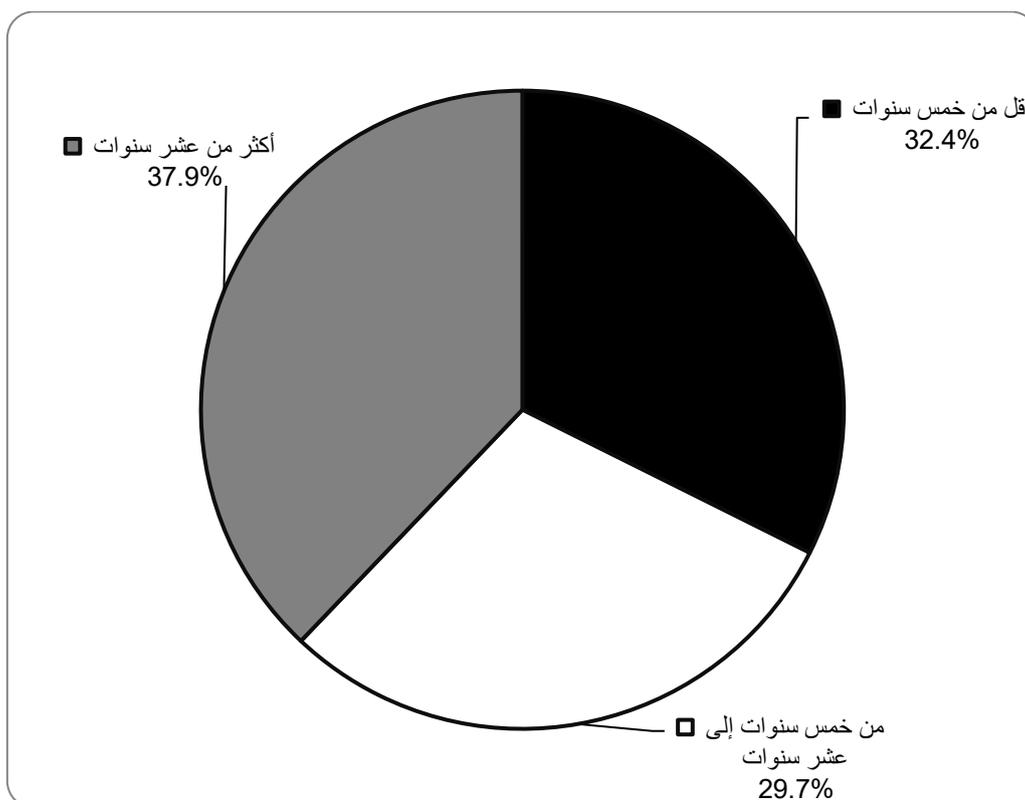


جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخدمة في تعليم الصم

النسبة	التكرار	سنوات الخدمة
٣٢,٤	١٢	أقل من خمس سنوات
٢٩,٧	١١	من خمس سنوات إلى عشر سنوات
٣٧,٩	١٤	أكثر من عشر سنوات
%١٠٠	٣٧	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (١٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٧.٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهن في تعليم الصم أكثر من عشر سنوات وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٢) منهن يمثلن ما نسبته ٣٢.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهن في تعليم الصم أقل من خمس سنوات ، و (١١) منهن يمثلن ما نسبته ٢٩.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهن في تعليم الصم من خمس سنوات إلى عشر سنوات.

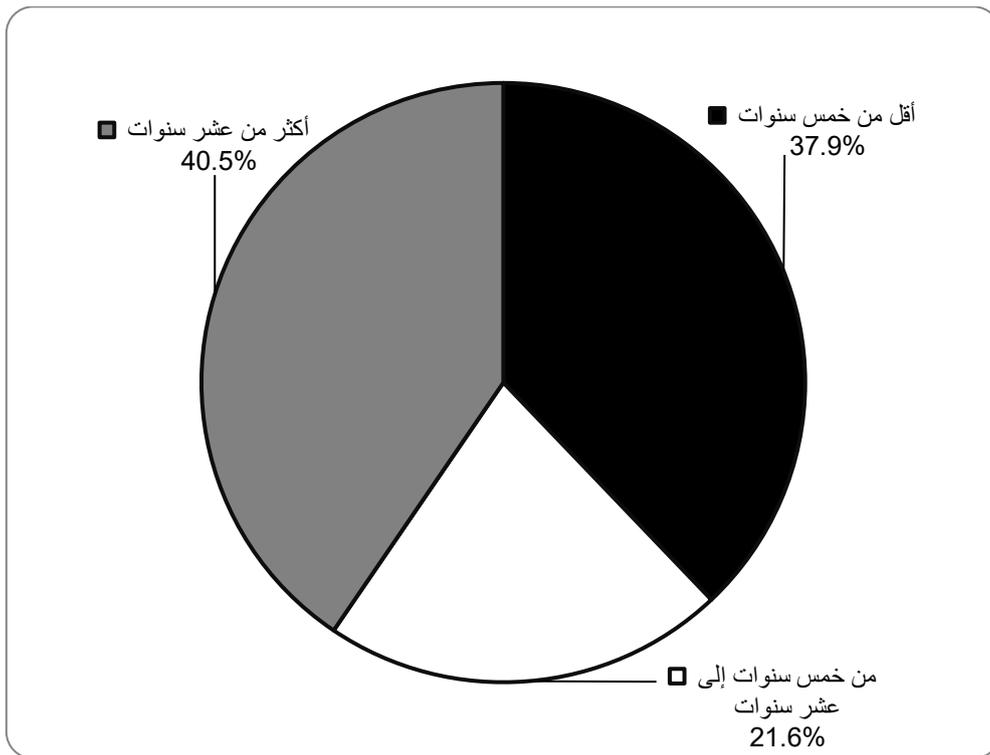


جدول رقم (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة الإشرافية على معاهد وبرامج الصم

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة
أقل من خمس سنوات	١٤	٣٧,٩
من خمس سنوات إلى عشر سنوات	٨	٢١,٦
أكثر من عشر سنوات	١٥	٤٠,٥
المجموع	٣٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (١٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٠.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن الإشرافية على معاهد وبرامج الصم أكثر من عشر سنوات وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٤) منهن يمثلن ما نسبته ٣٧.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن الإشرافية على معاهد وبرامج الصم أقل من خمس سنوات ، و (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢١.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن الإشرافية على معاهد وبرامج الصم من خمس سنوات إلى عشر سنوات.



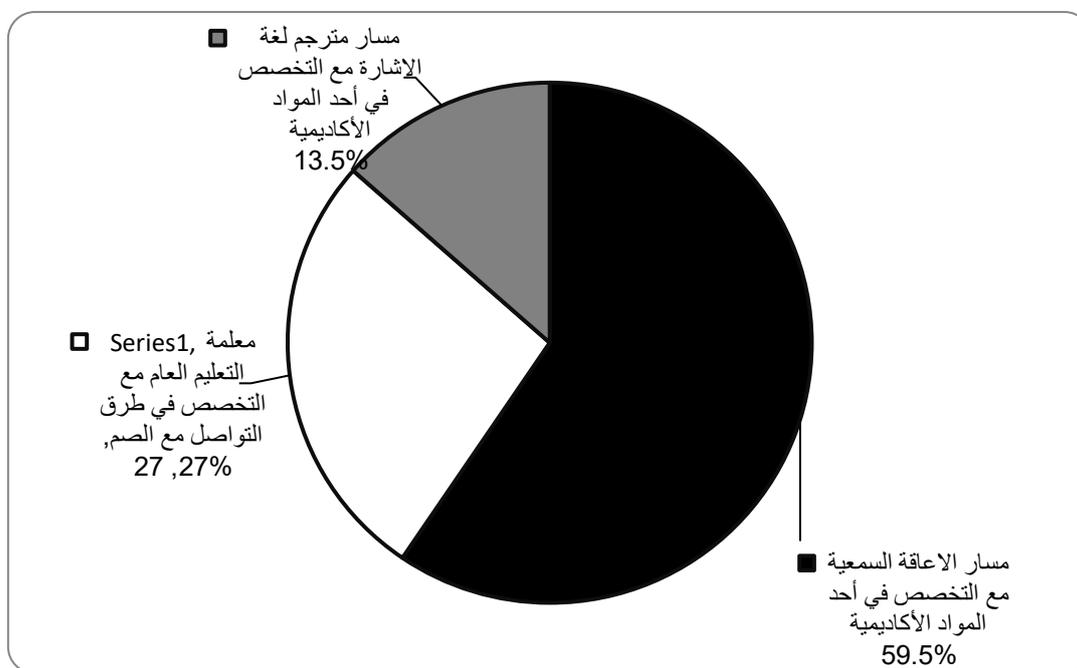
جدول رقم (٨)

أرى أن المعلم المأمول للصم بمعاهد وبرامج الدمج بين المسارات الثلاث هو

النسبة	التكرار	المسارات
٥٩,٥	٢٢	مسار الصم وضعاف السمع مع التخصص في أحد المواد

الأكاديمية		
٢٧,٠	١٠	معلمة التعليم العام مع التخصص في طرق التواصل مع الصم
١٣,٥	٥	مسار مترجم لغة الإشارة مع التخصص في أحد المواد الأكاديمية
%١٠٠	٣٧	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٢٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٩.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرين أن مسار المعلم المأمول للصم بمعاهد وبرامج الدمج بين المسارات الثلاث هو مسار الصم وضعاف السمع مع التخصص في أحد المواد الأكاديمية وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٠) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرين أن مسار المعلم المأمول للصم بمعاهد وبرامج الدمج بين المسارات الثلاث هو معلمة التعليم العام مع التخصص في طرق التواصل مع الصم ، و (٥) منهن يمثلن ما نسبته ١٣.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرين أن مسار المعلم المأمول للصم بمعاهد وبرامج الدمج بين المسارات الثلاث هو مسار مترجم لغة الإشارة مع التخصص في أحد المواد الأكاديمية .



ثانياً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

السؤال الأول : " ما أفضل معلم في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع " ؟
 للتعرف على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أفضل معلم في تعليم الصم في مسار الإعاقة السمعية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أفضل معلم في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			كبيرة	متوسطة	قليلة			
١	معلمة صم وضعاف السمع	ك	٢٢	١٢	٣	٢,٥١	٠,٦٥١	١
		%	٥٩,٥	٣٢,٤	٨,١			
٢	معلمة صم وضعاف السمع + تخصص في أحد المواد الأكاديمية	ك	٢٠	١٤	٣	٢,٤٦	٠,٦٥٠	٢
		%	٥٤,١	٣٧,٨	٨,١			
٣	معلمة صم وضعاف السمع + دبلوم لغة الإشارة	ك	١٦	١٢	٩	٢,١٩	٠,٨١١	٣
		%	٤٣,٢	٣٢,٤	٢٤,٤			
المتوسط العام						٢,٣٩	٠,٣٧٣	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع بمتوسط (٢.٣٩ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار كبيرة على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢.١٩ إلى ٢.٥١) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (متوسطة / كبيرة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على

أفضلية اثنين من المعلمات في تعليم الصم في مسار الإعاقة السمعية تتمثلان في العبارتان رقم (١ ، ٢) واللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة كبيرة كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١) وهي " معلمة صم وضعاف السمع " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٢٠٥١ من ٣) .

جاءت العبارة رقم (٢) وهي " معلمة صم وضعاف السمع + تخصص في أحد المواد الأكاديمية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٢٠٤٦ من ٣) .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أفضلية واحد من المعلمات في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارة رقم (٣) وهي " معلمة صم وضعاف السمع + دبلوم لغة الإشارة " بمتوسط (٢٠١٩ من ٣) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفضيل لمعلمة الصم وضعاف السمع لتعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع وتفسر هذه النتيجة بأن معلمة الصم وضعاف السمع تكون مؤهلة ومتخصصة أكثر للصم وضعاف السمع ولذلك من الأفضل اختيار معلمة الصم وضعاف السمع لتعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع.

السؤال الثاني : " ما أفضل معلم في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام ؟"

للتعرف على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أفضل معلم في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أفضل معلم في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			كبيرة	متوسطة	قليلة			
٤	معلمة تعليم عام + دبلوم الإعاقة السمعية	ك	٢٢	١٢	٣	٢,٥١	٠,٦٥١	١
		%	٥٩,٥	٣٢,٤	٨,١			
٥	معلمة تعليم عام + دبلوم لغة الإشارة	ك	١٨	١٢	٧	٢,٣٠	٠,٧٧٧	٢
		%	٤٨,٧	٣٢,٤	١٨,٩			
٦	معلمة تعليم عام	ك	٣	١١	٢٣	١,٤٦	٠,٦٥٠	٣

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			كبيرة	متوسطة	قليلة			
			٨,١	٢٩,٧	٦٢,٢			
المتوسط العام								
					٢,٠٩	٠,٤٦٢		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار التعليم العام بمتوسط (٢.٠٩ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوسطة على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار التعليم العام حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار التعليم العام ما بين (١.٤٦ إلى ٢.٥١) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (قليلة / كبيرة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أفضل معلم واحد من المعلمات في تعليم الصم في مسار التعليم العام تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي " معلمة تعليم عام + دبلوم الإعاقة السمعية " بمتوسط (٢.٥١ من ٣).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أفضل معلم واحد من المعلمات في تعليم الصم في مسار التعليم العام تتمثل في العبارة رقم (٥) وهي " معلمة تعليم عام + دبلوم لغة الإشارة " بمتوسط (٢.٣٠ من ٣).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة قليلة على أفضل معلم واحد من المعلمات في تعليم الصم في مسار التعليم العام تتمثل في العبارة رقم (٦) وهي " معلمة تعليم عام " بمتوسط (١.٤٦ من ٣).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفضيل لمعلمة التعليم العام الحاصلة على دبلوم الإعاقة السمعية لتعليم الصم في مسار التعليم العام وتفسر هذه النتيجة بأن مسار

التعليم العام يتطلب مؤهل متخصص في المادة الأكاديمية التي تقدم إلى جانب التواصل مع الصم ولذلك من الأفضل اختيار معلمات التعليم العام الحاصلات على دبلوم الاعاقة السمعية لتعليم الصم في هذا المسار .

السؤال الثالث: " ما أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة " ؟
للتعرف على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			كبيرة	متوسطة	قليلة			
٧	مترجمة لغة الإشارة+ تخصص في مادة أكاديمية محددة	ك	٢١	٩	٧	٢,٣٨	٠,٧٩٤	١
		%	٥٦,٨	٢٤,٣	١٨,٩			
٨	مترجمة لغة الإشارة	ك	١٨	١٣	٦	٢,٣٢	٠,٧٤٧	٢
		%	٤٨,٦	٣٥,١	١٦,٢			
٩	مترجمة لغة الإشارة +تخصص تربوي عام	ك	١٤	١٤	٩	٢,١٤	٠,٧٨٧	٣
		%	٣٧,٨	٣٧,٨	٢٤,٣			
المتوسط العام						٢,٢٨	٠,٦١١	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة بمتوسط (٢.٢٨ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوسطة على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة ما بين (٢.١٤ إلى ٢.٣٨) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (متوسطة / كبيرة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أفضلية واحد من المعلمات في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة تتمثل في العبارة رقم (٧) وهي " مترجمة لغة الإشارة + تخصص في مادة أكاديمية محددة " بمتوسط (٢.٣٨ من ٣).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أفضلية اثنين من المعلمات في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة تتمثلان في العبارتان رقم (٨ ، ٩) واللذان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة متوسطة كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٧) وهي " مترجمة لغة الإشارة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٣٢ من ٣).

جاءت العبارة رقم (٩) وهي " مترجمة لغة الإشارة + تخصص تربوي عام " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.١٤ من ٣) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفضيل لمترجمة لغة الإشارة التي لديها تخصص في مادة أكاديمية محددة لتعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة وتفسر هذه النتيجة بأن مسار مترجم لغة الإشارة لديه التمكن بالتواصل بلغة الإشارة إلى جانب وجود تخصص تربوي بأحد المواد الأكاديمية ولذلك من الأفضل اختيار مترجمات لغة الإشارة اللاتي لديهن تخصص في مادة أكاديمية محددة لتعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة.

أهم نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً : النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

أن (٣١) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨٣.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلين العلمي بكالوريوس وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٦) منهن يمثلن ما نسبته ١٦.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلين العلمي ماجستير.

أن (١٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٧.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهن في تعليم الصم أكثر من عشر سنوات وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٢) منهن يمثلن ما نسبته ٣٢.٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهن في تعليم الصم أقل من خمس سنوات ، و (١١) منهن يمثلن ما نسبته ٢٩.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهن في تعليم الصم من خمس سنوات إلى عشر سنوات.

أن (١٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٠.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن الإشرافية على معاهد وبرامج الصم أكثر من عشر سنوات وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٤) منهن يمثلن ما نسبته ٣٧.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن الإشرافية على معاهد وبرامج الصم أقل من خمس سنوات ، و (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢١.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن الإشرافية على معاهد وبرامج الصم من خمس سنوات إلى عشر سنوات.

أن (٢٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٩.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرين أن مسار المعلم المأمول للصم بمعاهد وبرامج الدمج بين المسارات الثلاث هو مسار الصم وضعاف السمع مع التخصص في أحد المواد الأكاديمية وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٠) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرين أن مسار المعلم المأمول للصم بمعاهد وبرامج الدمج بين المسارات الثلاث هو معلمة التعليم العام مع التخصص في طرق التواصل مع الصم ، و(٥) منهن يمثلن ما نسبته ١٣.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرين أن مسار المعلم المأمول للصم بمعاهد وبرامج الدمج بين المسارات الثلاث هو مسار مترجم لغة الإشارة مع التخصص في أحد المواد الأكاديمية .

ثانيا : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول : " ما أفضل معلم في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع " ؟
أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع.

أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أفضلية اثنين من المعلمين في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع تتمثلان في:
١- معلمة صم وضعاف السمع.

٢- معلمة صم وضعاف السمع + تخصص في أحد المواد الأكاديمية.
أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أفضلية واحد من المعلمين في تعليم الصم في مسار الصم وضعاف السمع تتمثل في " معلمة عوق سمعي + دبلوم لغة الإشارة " .

السؤال الثاني : " ما أفضل معلم في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام "؟
▪ أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام.
▪ أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أفضلية واحد من المعلمين في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام تتمثل في " معلمة تعليم عام +دبلوم الاعاقة السمعية " .
▪ أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أفضلية واحد المعلمين في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام تتمثل في " معلمة تعليم عام + دبلوم لغة الإشارة " .
▪ أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة قليلة على أفضلية واحد من المعلمين في تعليم الصم في مسار معلمة التعليم العام تتمثل في " معلمة تعليم عام " .

السؤال الثالث : " ما أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة " ؟
▪ أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أفضل معلم في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة.
▪ أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أفضلية واحد من المعلمين في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة تتمثل في " مترجمة لغة الإشارة+ تخصص في مادة أكاديمية محددة" .

▪ أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أفضلية أثنين من المعلمين في تعليم الصم في مسار مترجم لغة الإشارة تتمثلان في:

١- مترجمة لغة الإشارة.

٢- مترجمة لغة الإشارة + تخصص تربوي عام.

التصور المقترح في إعداد المعلم المأمول في تعليم الصم

تم إعداد التصور المقترح للمعلم المأمول في تعليم الصم بناء على نتائج الدراسة الميدانية، والمعلومات المستفادة من محتوى الأطار النظري والدراسات السابقة وأبرز التجارب والخبرات المستفادة من الميدان التربوي.

ويؤمل أن يُمثل هذا التصور المقترح نقطة انطلاق نحو دراسات أخرى تعزز هذا الجانب، والتي يعول عليها كثيراً في إعداد الكوادر البشرية اللازمة في تعليم الصم.

من هو المعلم المأمول في تعليم الأشخاص الصم:

يتحقق العمل التربوي بشكل أساسي من خلال عمل المعلم وأدائه التربوي التعليمي داخل حجرة الدراسة ، فالمعلم هو أكثر الناس احتكاكاً بالطالب ، ويتطلب هذا الدور الذي يضطلع به المعلم في تربية وتعليم الصم وضعاف السمع حصوله على إعداد تربوي يمكنه من التدريس الفعال من خلال عمقه المعرفي الأكاديمي إلى جانب التخصص في مجال تربية وتعليم الصم.

وبناء على نتائج الدراسة الميدانية أكدوا أن أفضل معلم في تعليم الصم في الثلاث مسارات - التي حددتها الدراسة- وهي (مسار الصم وضعاف السمع - مسار التعليم العام - مسار مترجم لغة الإشارة) هو معلم مسار الصم وضعاف السمع مع التخصص في أحد المواد الأكاديمية .

وتختلف وجهات النظر حيال هذه الرؤية من قبل المختصين في المجالات الثلاث أو من قبل الصم أنفسهم، أو من قبل القيادات في كليات التربية بالتعليم العالي.

وقد ذكر ستينباك وستينباك (Stainback& Stainback,1990) " لا يستطيع المعلمون العاديون تربية الطلاب المعوقين لوحدهم ولكن الدراسات أظهرت كذلك أن معلمي التربية الخاصة لا يستطيعون القيام بذلك لوحدهم أيضاً" كما أثبتت الدراسات أن المعلمين الذين يعملون وفق النموذج القديم لا بد أن ينظر إلى إعدادهم من جديد حتى تتمكن المدارس التي تتجه وفق نموذج التعليم الشامل من تحقيق أهدافها (السرطاوي؛ الشخص؛ العبد الجبار؛ ٢٠٠٠: ٢٧)

أسباب الحاجة إلى المعلم المأمول:

- لا تتناسب معطيات إعداد معلم الصم وضعاف السمع مع الأدوار التي تفرضها ظروف الدمج التربوي في الوقت الحالي فالمؤهل الحالي لا يكون وفقاً لأهداف التربية المرغوبة والتي تؤهل لتدريس الصم وفق نظام التعليم العام.
 - تصور بعض معلمي الصم وضعاف السمع في لغة الإشارة أو في معرفته بالترجمة.
 - الضعف التربوي المتخصص في المواد الدراسية لبعض معلمي الصم وضعاف السمع في الواقع الحالي (النتائج عن عدم اعداده التربوي للمواد الأكاديمية والتي تتطلب تخصصاً دقيقاً في المجال) مما يحد من التدريس الفعال وتطبيق مناهج التعليم العام والمطورة.
 - تطوير المناهج الحديثة الحالية واختلافها عن المناهج التي سبق وأن درسها الطالب المعلم عندما كان بالمدرسة.
 - الإغراق في الجانب النظري مقارنة بالجانب التطبيقي في برامج إعداد معلم الصم وضعاف السمع الحالية.
 - الحاجة لبناء ثقافة متجددة , ومهام متغيرة لتلبية متطلبات التعليم المستقبلي القادم للصم.
 - مدرسة المستقبل الشاملة - كما تشير إليه الدراسات الاستشرافية - تتطلب نمطاً مغايراً من التعليم له أهداف ووظائف تتلاءم مع طبيعة العصر القادم، سواء كان ذلك في صيغة وبنية الأهداف التعليمية أو الأهداف مرتبطة بنمط التعليم أو بإعداد المعلم وتأهيله.
- شروط ومواصفات المعلم المأمول في معاهد وبرامج دمج الصم وضعاف السمع:
- أن يكون المعلم بمفرده قادراً على التدريس بشكل عام مع القدرة على تدريس الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة دون الحاجة للرجوع للمعلم المتخصص في المادة أو لمترجم لغة الإشارة في الترجمة.
 - أن يكون قادراً و متمكناً من مادته التي تخصص فيها ولديه العمق المعرفي فيها .
 - أن يكون ملماً بجميع طرق التواصل المختلفة و متمكناً فيها .
 - أن يكون معلماً قادراً على التعامل مع الفروق الفردية المختلفة والقدرات المتعددة والذكاءات المختلفة.
 - أن يكون متمكناً من التقنيات الحديثة والاستراتيجيات التدريسية المختلفة .

▪ أن يكون ذو خبرة كافية بلغة الإشارة (المختلفة).
ومن خلال ما سبق يتضح أن أفضل معلم في تعليم الصم هو ما اثبتته نتائج الدراسة الميدانية وهو (المعلم مسار الصم وضعاف السمع مع التخصص في أحد المواد الأكاديمية) و ينبغي على برامج إعداد المعلم أن تكسب الطالب (معلم المستقبل للصم) مقررات أكاديمية تركز على الأبعاد التالية :

- ١- البعد التربوي المتخصص في المادة الأكاديمية (المقرر الدراسي).
 - ٢- البعد المتخصص في الإعاقة السمعية وخصائصها وطرق التواصل معهم .
 - ٣- البعد المتمكن في الترجمة ولغة الإشارة وتكون مضافة لمسار الصم وضعاف السمع وزيادة التمكن المعرفي في لغة الإشارة.
- وبتلك الرؤية ثلاثية الأبعاد المتكاملة سيتحقق لدينا مفهوم المعلم المأمول في تعليم الأشخاص الصم.

ويمكن تحديد المفهوم الاجرائي للمعلم المأمول :بأنه هو المعلم التربوي المتخصص في مادة علمية محددة في مسار الصم وضعاف السمع والمتمكن من لغة الإشارة ليكون المعلم مؤهلاً في تعليم الصم وبذلك يصبح (المعلم المأمول) الذي يجمع بين التخصص في الاعاقة(معلم تربية خاصة) والتخصص التربوي في أحد المواد الدراسية(معلم التعليم العام).

توصيات الدراسة:

- تبني "التصور المقترح" في المعلم المأمول في تعليم الصم لتطوير واقع ميدان تعليم الصم بالمملكة العربية السعودية .
- إعادة النظر في برامج إعداد معلم الصم وضعاف السمع ، من قبل الجهات المسؤولة عن برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية بالتعليم العالي.
- الحاجة إلى وضع الإطار العام النظري لإجراء تطوير شامل لبرامج إعداد معلم الصم وضعاف السمع من قبل الجامعات المتخصصة لتحسين توظيف العملية التربوية في المملكة ولمعالجة أوجه القصور الحالية ،ومن أهمها ضعف الخبرة المكتسبة في المادة الأكاديمية بالإضافة إلى ضعف الترجمة بلغة الإشارة.
- إصلاح برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية حتى تتماشى مع التوجهات الحديثة ومقتضيات العصر من حيث فلسفة الدمج الشامل ليصبح لدينا المعلم المأمول في تعليم الصم.

- إدراج مقررات لغة الإشارة في برامج إعداد المعلم ليكون المعلم متمكناً من دوره في الترجمة.
- تدريب المعلمين ممن هم على رأس العمل وإعطائهم الدورات تدريبية وفق احتياجاتهم وتعزيز الميول الأكاديمية لديهم لكي يصبح كل منهم معلم مأمول.

المراجع

المراجع العربية:

- أخضر، فوزية بنت محمد . (٢٠٠٥م). دليل العمل في برنامج المدرسة الشاملة لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام. البابطين. الرياض.
- التركي، يوسف؛ الرئيس، طارق؛ الطويل، فهد (١٤٢٧). دليل مترجمي لغة الإشارة في وزارة التربية والتعليم، الرياض . الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- التركي، يوسف سلطان . (٢٠٠٥م). الدليل المرجعي لمترجمي لغة الإشارة للصم بوزارة التربية والتعليم . الأمانة العامة للتربية الخاصة . وزارة التربية والتعليم.
- الادارة العامة للتربية الخاصة. (١٤٣٦هـ). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الاصدار الاول. وزارة التعليم.
- الزهرنايد علي؛ والعنزي، مبارك (٢٠١٢). واقع استخدام المعلمين لطرق التواصل في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات.
- السرطاوي، زيدان؛ الشخص، عبد العزيز؛ العبد الجبار، عبد العزيز. (٢٠٠٠م). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. (ط١). العين . دار الكتاب الجامعي.
- السنبل، عبد العزيز، وآخرون (٢٠٠٨م) . نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الخريجي.
- المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة (٢٠٠٢). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢: خلق الفرص للأجيال القادمة، عمان - الأردن.
- محافظة، سامح (٢٠٠٠). "أسباب التوتر النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين العاملين في محافظات الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة) دراسة ميدانية تحليلية،

- المؤتمر التربوي الأول - التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.
- جعيس، عفاف محمد؛ الحديبي مصطفى عبد المحسن. (٢٠١١م). الحاجات النفسية وسمات الشخصية والذكاء كمنبئات للاتجاهات نحو الدمج الشامل لدى المراهقين والمعوقين بصريا والعادين. مجلة كلية التربية . جامعة أسيوط . المجلد (٢٧). العدد (٢).
 - جامعة الملك سعود (د.ت). كلية التربية . قسم التربية الخاصة . متاحة على الرابط [./http://ksu.edu.sa](http://ksu.edu.sa)
 - حنفي، علي عبد النبي . استقصاء آراء معلمي المعوقين سمعياً حول لغة الإشارة الموحدة للصم . ندوة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية مواكبة التحديث والتحديات المستقبلية. ٢٧-٢٨/١٠/١٤٢٦هـ. الرياض . جامعة الملك سعود .
 - حنفي، علي عبد الرب. (٢٠٠٨م). متطلبات دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسماعين دراسة ميدانية بمدينة الرياض. بحث مقدم للندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم (تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع) . الرياض. مركز الملك فهد الثقافي . في الفترة ٢٨-٣٠ إبريل ٢٠٠٨م.
 - حنفي، علي؛ والسعدون، عبد الوهاب (٢٠١٠). طرق التواصل للمعوقين سمعياً دليل المعلمين والوالدين والمهتمين. (ط٢). الرياض. الأكاديمية العربية للتربية الخاصة
 - الزريقات، إبراهيم. (٢٠٠٩م). الاعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي . عمان : دار الفكر.
 - الصمادي، أسامة يوسف (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الدراسات التربوية . قسم التربية الخاصة. جامعة عمان العربية.

- العايد، واصف ؛ الشرييني، السيد؛ كمال سعيد؛ عقل سمير، (٢٠٠١م). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر. العدد (١٤٦) . الجزء (١).
- عبد الحي، محمد فتحي . (٢٠٠١: ٢٠٧) . الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل . (ط١). دار الكتاب الجامعي العين.
- محمد، عادل عبد الله ؛ عواد، أحمد أحمد . (٢٠١٣م، أكتوبر). التوصيف الوظيفي لمعلم غرفة المصادر. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. المجلد (١). العدد (١).
- محشي، جيمس؛ موسلي، ماري؛ لي، جيمس؛ سكوت، سوزان. (٢٠١٤: ٥٧). تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال الصم وضعاف السمع في بيئات التعليم العام. ترجمة علي الزهراني. دار جامعة الملك سعود.
- النمر، عصام . (٢٠٠٦م). محاضرات في أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . عمان.
- هارون، صالح عبد الله. (٢٠١٣م، إبريل). آفاق مستقبلية لدمج ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي. مجلة التربية الخاصة. العدد (٣).
- وزارة التربية والتعليم(١٤٢١). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الإدارة العامة للتربية الخاصة. الرياض. المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

- Dunne ,R& Weagg,T.(1996). Effective Eaching, London .Routledge.
- Luckner,J, & Muir,S .(2001).Successful students who are deaf in general education settings. American Annals of the Deaf,146,435.
- Mayer,C,Akamatsu, C.T.& Stewart,D.(2002).A model for effective practice: Dialogic inquiry with students who are deaf Exceptional Children, 68(4).485.

-
- Roberson,L,Woosley,M.L,Seabrooks,J,& Williams,G.(2004).Data-Driven assessment of teacher candi-dates during their internships in deaf education .American Annals of the Deaf 148(5),403.
 - Sass-Lehre, m. (1984) Competencis Crilical to Tenchers Impaired students in two Sellings American annals of the deaf. 128, 867- 872.
 - Serwatka. T. anlhony . r. and simon , s. (1986) a Competencies of deaf and hearing teacher Effectivness . American annals of the deaf. 339- 343
 - Gargruulo . r. m. & pigge. F. 1.(1979)PerceivedCompetencies & Elementary and special Education Teachers . The jounal of educational research. 72(6)339-343.
 - Burke,K& Sutherland,C ,(2004): Attitudes Toward Inclusion Knowledge VS.Experience.Education,Vol.125 (2).